



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية
الدورة الأولى لعام 2026
نيروبي، 21 و22 نيسان/أبريل 2026
البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات مستكملة عن تنفيذ القرارات التي اتخذتها جمعية موئل
الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

تنفيذ قرارات جمعية موئل الأمم المتحدة من خلال الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

1- خلال الاجتماع الثالث المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، الذي عقد في أيار/مايو 2025، اتخذ موئل الأمم المتحدة نهجاً جديداً لعرض ومناقشة التقدم المحرز في تنفيذ القرارات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في دوريتها لعامي 2019 و2023. وقد جمع التقرير المقدم إلى اللجنة (HSP/OECPR.2025/4) أبرز جوانب تنفيذ جميع القرارات ذات الصلة وفقاً لأقوى توافق بينها وبين المجالات الخمسة لنتائج الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، وهي: التخطيط الحضري والعمراني المتكامل والإدارة والاستثمار والتمويل؛ والحوكمة التشاركية المتعددة المستويات وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة؛ والمعرفة والبيانات والرقمنة وتنمية القدرات؛ والشراكات والتحالفات والدعوة والاتصالات؛ وتعبئة الموارد بشكل فعال، فضلاً عن التركيز الاستراتيجي على الإسكان والأراضي والخدمات الأساسية. ويساعد هذا النهج على توضيح كيفية مساهمة الخطة الاستراتيجية في دفع عجلة التقدم في تنفيذ الولايات المسندة إلى موئل الأمم المتحدة بموجب تلك القرارات. ويُقترح اتباع النهج نفسه في التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

2- وقد عُرض التقدم المحرز في تنفيذ قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 1/1، الذي كلفت فيه الجمعية بتنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 (التي مُدِّت لاحقاً حتى عام 2025

بموجب قرار الجمعية 1/2)، على لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة في اجتماعها الثالث المفتوح العضوية في الوثيقة HSP/OECPR.2025/5. وسيُقدّم تحديث نهائي بشأن تنفيذ القرار بمجرد الانتهاء من التقييم النهائي للخطة الاستراتيجية.

ثانياً - مجال التركيز الاستراتيجي: الإسكان والأراضي والخدمات الأساسية

3- تُعرّف الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 الحصول على السكن اللائق والأراضي والخدمات الأساسية على أنه مجال تركيزها الاستراتيجي وبوصفه رافعة تساعد على التصدي للتحديات الأوسع نطاقاً المتمثلة في الفقر والأزمات الإنسانية وتغير المناخ، والتي عُرّفت على أنها "مجالات الأثر". ويستند هذا التركيز الاستراتيجي بشكل مباشر إلى قرار الجمعية موئل الأمم المتحدة 2/2 بشأن التعجيل بتحويل المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة بحلول عام 2030، و7/2 بشأن السكن اللائق للجميع. وتدعمه كذلك قرارات الجمعية 8/2، بشأن التخطيط الحضري والبنية التحتية المستدامة؛ و5/1، بشأن تعزيز الروابط الحضرية-الريفية من أجل الحضرة والمستوطنات البشرية المستدامة؛ و4/2، بشأن المدن المتنوعة بيولوجياً والقادرة على الصمود: تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في التخطيط الحضري والعمراني؛ و3/2، بشأن اليوم العالمي لتنظيف البيئة.

4- وفيما يتعلق بتحويل الأحياء الفقيرة والإسكان، فقد مكن القراران 2/2 و7/2 من تطوير منتجات معيارية رئيسية جديدة وتوسيع نطاق الأنشطة التنفيذية. وبموجب القرار 2/2، يجري حالياً وضع الاستراتيجية دون الإقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن تحويل الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية، وقد تمت مواءمتها مع أولويات أمانة الجماعة. وبدأت فرقة العمل التابعة لرابطة تحالف المدن مشاورات مع أعضائها بشأن كيفية تفعيل مجالات العمل العشرة لتنفيذ القرار كمبادرة متعددة أصحاب المصلحة. وحددت اجتماعات فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع، الذي انعقد بموجب القرار 7/2، المستوطنات العشوائية باعتبارها مجال تركيز رئيسي.

5- وبذل الرئيسان المشاركان للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع وموئل الأمم المتحدة جهوداً كبيرة لتعزيز ظهور ولاية الفريق العامل وتنفيذها، ونتيجة لذلك، رشحت 68 دولة 189 خبيراً بحلول كانون الثاني/يناير 2026، مما أدى إلى توسيع نطاق المشاركة الحكومية الدولية. وقد تقدم تنفيذ المواضيع من خلال سلسلتين منظمين من اجتماعات أفرقة الخبراء والاجتماعات بين الدورات. وتناولت السلسلة الأولى، التي عقدت في حزيران/يونيه 2025، تمويل الإسكان، وضمان الحياة، والمستوطنات العشوائية، والإسكان الاجتماعي. أما السلسلة الثانية (أب/أغسطس-أيلول/سبتمبر 2025) فقد ركزت على مناقشات متقدمة بشأن استدامة الإسكان، وتعريفات التشرد والمستوطنات العشوائية، وإطار رصد الإسكان. وقد سُجّل ما مجموعه 582 من المشاركات.

6- وفي الدورة الثانية لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع، التي عقدت في يومي 22 و23 تشرين الأول/أكتوبر 2025، شارك ممثلو 48 بلداً في الجلسات العامة. وانتخبت أذربيجان والصومال رئيسين مشاركين جديدين للفريق العامل. ومن المقرر مبدئياً أن تعقد الدورة المقبلة في يومي 26 و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2026.

7- كما واصلت الأمانة الأعمال التحضيرية المتعلقة بمنصة المعارف الإسكانية، بما يتماشى مع القرار 7/2.

8- وفيما يتعلق بالوصول إلى الخدمات الأساسية، حدد القرار 8/2 إطار عمل موئل الأمم المتحدة بشأن ربط التخطيط المكاني بالبنية التحتية - وذلك، على سبيل المثال، من خلال المنشور المرتقب عن النهج المحلية لتمويل التنقل الحضري المستدام في البلدان المنخفضة الدخل. وإضافة إلى ذلك، يجري إدماج أدوات إدارة النفايات الصلبة في منصة "خطط مدينتنا"⁽¹⁾.

(1) متاحة عبر الرابط <https://ourcityplans.org>.

9- وقد توقف عمل موئل الأمم المتحدة بشأن الأراضي، الصادر به تكليف بموجب القرارين 2/2 و 7/2 (أي تعزيز إدارة الأراضي كجزء من جهود تحويل الأحياء الفقيرة وتعزيز ضمان حياة الأراضي)، إلى حد كبير بسبب نقص الموارد. غير أنه، وحسب التكاليف الصادر بموجب القرار 5/1، سيتواصل العمل بشأن التخطيط الإقليمي والعمراني المتكامل من أجل ضمان الاستخدام المستدام للأراضي في المناطق الحضرية والريفية. ولمزيد من التفاصيل، انظر الفرع الثالث أدناه.

ثالثاً -

النتيجة 1: التخطيط الحضري والعمراني المتكامل والإدارة والاستثمار والتمويل

10- تستند هذه النتيجة بشكل مباشر إلى قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 8/2، بشأن التخطيط الحضري والتنمية المستدامة، ويدعمها كذلك قرار الجمعية 5/2، بشأن تعزيز الترابط بين التوسع الحضري والقدرة على التكيف مع تغير المناخ، و4/2، بشأن المدن المتنوعة بيولوجياً والقادرة على الصمود: تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في التخطيط الحضري والعمراني.

11- وعملاً بالقرار 8/2، فقد توسّعت منصة خطط مدننا من حيث نطاق الأدوات ودراسات الحالة والمحتوى المواضيعي، بما في ذلك أنشطة التخطيط والأدوات التي تركز على العمل المناخي والمشاركة والإدماج الاجتماعي والمكاني والتنقل الحضري المستدام والتمويل الحضري. ويجري حالياً استعراض المبادئ التوجيهية لمنهجية تخطيط الاستثمار الرأسمالي، ومن المقرر تطبيقها لتشمل موزامبيق، إضافة إلى إندونيسيا وقيرغيزستان والهند. وتجري حالياً مناقشات مع البنك الدولي بشأن مواصلة وضع المبادئ التوجيهية والدليل المصاحب لها.

12- وقد أُطلق أطلس التجديد الحضري، الذي أُعد بالتعاون مع مختبر التجديد الحضري المستدام في جامعة بوكوني، في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، والذي يضم دراسات حالة حول الروابط بين التخطيط المكاني والبنية التحتية المادية والاجتماعية. وجرى الانتهاء من حزمة التدريب بشأن التجديد الحضري التي تشمل التخطيط المكاني والتقييمات الاجتماعية-الاقتصادية والتمويل والابتكار.

13- وتواصل المختبرات الحضرية تقديم المساعدة التقنية للتخطيط المتكامل وتطوير البنية التحتية، الآن في أمريكا الوسطى وغرب أفريقيا وآسيا والجنوب الأفريقي (مع استمرار المفاوضات بشأن عمل المختبر في المنطقة الأخيرة). وقد اقتُنيت عناصر إضافية للمحفظة في أذربيجان والأردن وإسواتيني وأوكرانيا والبرازيل وغانا وفيت نام وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا وكينيا ومصر وموزامبيق ونيبال، من بين بلدان أخرى. وتجري حالياً عملية إضفاء الطابع اللامركزي على المختبرات الحضرية في المكاتب الإقليمية والقطرية، من أجل دعم الجهود المبذولة في مجال تطوير المحافظ والقدرة وتوفير منهجيات وأدوات للتخطيط المكاني وتخطيط الشؤون المالية والاقتصادية والبنية التحتية المستدامة. وفي إطار الهيكل التنظيمي الجديد، أصبحت المختبرات الحضرية تابعة لشعبة البرامج الإقليمية.

14- ويجري وضع إطار للتعاون من أجل تعزيز المشاركة مع مؤسسات التمويل.

15- وبموجب الولاية الصادرة في القرار 5/2، نظم موئل الأمم المتحدة ما يزيد على 80 مناسبة متعلقة بتغير المناخ، أو اشترك في تنظيمها أو شارك فيها، وذلك في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي عقدت في القاهرة، وفي الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، اللتين عقدتا في باكو، أذربيجان، وبيليم، البرازيل، على التوالي، بما في ذلك مناسبات تتعلق بالمباني والإسكان والمستوطنات العشوائية القادرة على التكيف مع تغير المناخ، والتخطيط الحضري، والمياه والصرف الصحي، وتوطين أهداف التنمية المستدامة، والتمويل، والصحة الحضرية، والخسائر والأضرار.

16- وبموجب القرار 4/2، قام موئل الأمم المتحدة بتسريع تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في التخطيط الحضري والعمراني. ويجري استكشاف فرص الاستثمار في مشاريع وبرامج تجريبية وتطويرها مع مؤسسات مالية دولية وحكومات وطنية مختارة. وبدأ جمع التبرعات مع مصرفين إقليميين في مشروع شامل مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بشأن تجديد المجاري المائية الحضرية في

آسيا في أواخر عام 2025. وبالتزامن مع ذلك، يمول مصرف التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشروعاً بعنوان "مدن متنوعة بيولوجياً من أجل تسريع الخطة الحضرية الجديدة"، مقترناً بمشاريع في بلدان أمريكا الوسطى، تركز على شبكة المدن المتنوعة بيولوجياً، وهي مبادرة مشتركة بين المنتدى الاقتصادي العالمي ومعهد هومبولت.

17- واشترك موئل الأمم المتحدة مع فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة في تنظيم حلقة دراسية شبكية بشأن التنوع البيولوجي واقترح إنشاء فريق لإدارة القضايا يُعنى بالتحضر والتغير في استخدام الأراضي. وقد وافق الفريق على الاقتراح في أيلول/سبتمبر 2025، وسيشارك موئل الأمم المتحدة في قيادة فريق إدارة القضايا المؤلف من 51 عضواً في عام 2026.

رابعاً - النتيجة 2: الحوكمة التشاركية المتعددة المستويات وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة

18- تستند هذه النتيجة بوضوح إلى قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 6/2 بشأن إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة. وتدعمها كذلك قرارات الجمعية 4/1 بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من أجل دعم إيجاد مدن ومستوطنات بشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة؛ و5/2 بشأن تعزيز الترابط بين التوسع الحضري والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

19- وبموجب القرار 6/2، أشركت مبادرة Local2030 ما يزيد على 1 500 من أصحاب المصلحة المحليين في عمليات عالمية لصوغ خطط عالمية، بما في ذلك المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، والدورة الثلاثون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من خلال مشاورات واسعة النطاق استرشدت بها المفاوضات بشأن توصيات الأمم المتحدة ككل وبشأن الحلول المحلية. وفي إطار هذه العملية، وبشراكة مع الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، قام التحالف أيضاً بتوجيه 24 مليون دولار إلى حلول التمويل المحلية في ثمانية بلدان. كما أدت عملية المشاركة إلى إقامة تحالفات استراتيجية عملية المنحى، من قبيل منهاج عمل إشبيلية بشأن توطين التمويل، الذي يجمع بين 10 دول أعضاء وجهات فاعلة محلية من 20 بلداً. وتقوم منصة الشراكات بشأن توطين أهداف التنمية المستدامة، المنضوية في الائتلاف، بتعزيز الدعم لأطر توطين أهداف التنمية المستدامة الوطنية في السنغال وتونس. وانضمت تسعة بلدان أخرى إلى منصة الشراكات في اجتماع رفيع المستوى استضافته البعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة في نيويورك خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في تموز/يوليه 2025.

20- ومن خلال البرنامج الرئيسي المعنون "مدن أهداف التنمية المستدامة"، دعم موئل الأمم المتحدة ترجمة 15 استعراضاً محلياً طوعياً إلى سياسات وإجراءات. وواصل الممثل توسيع نطاق الدعم المقدم لتوطين أهداف التنمية المستدامة من خلال العمل على عوامل تمكينية محددة، هي الرياضة والبحوث العملية المنحى، في بلدان متعددة. واستمر موئل الأمم المتحدة في العمل مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على التقييم العالمي لتوطين الأهداف، حيث قدم أدلة وتوجيهات جديدة بشأن توطين أهداف التنمية المستدامة لصالح مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي سيعقد في عام 2027.

21- ومن أجل المضي قدماً في تنفيذ القرار 4/1، تم تفعيل مؤشر الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالنفقات المالية المخصصة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشكل كامل في جميع أنحاء موئل الأمم المتحدة في عام 2025. ولا يزال تعميم المنظور الجنساني يحظى بالأولوية، سواء من خلال الجهود اليومية المستمرة لضمان أن تكون جميع أعمال موئل الأمم المتحدة مراعية للمنظور الجنساني أو من خلال النتائج المحددة في العمل التشغيلي. وتماشياً مع تلك الجهود، وكجزء من التغييرات التي أدخلت على اختصاصات لجنة استعراض المشاريع وعضويتها، أصبح رئيس وحدة حقوق الإنسان والاندماج الاجتماعي، الذي يقود جهود إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين في موئل الأمم المتحدة، يشغل الآن مقعداً دائماً في اللجنة. واستمر تسليط الضوء

على أفضل الممارسات الداخلية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من خلال جائزة مناصري المساواة بين الجنسين التي يمنحها موئل الأمم المتحدة، وكذلك من خلال جماعة الممارسين التابعة لوحدة حقوق الإنسان والإدماج الاجتماعي وسلسلة اجتماعات فريق الخبراء بشأن المدن التي تحترم حقوق الإنسان، بما في ذلك المدن التي تحترم المساواة بين الجنسين.

22- ويستمر تعزيز الشراكات، بما في ذلك مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات المجتمع المدني، ولا سيما في إطار الأعمال التحضيرية للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي. كما يعمل موئل الأمم المتحدة على تجديد مذكرة التفاهم المبرمة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

23- وللنهوض بالولاية المنصوص عليها في القرار 5/2، نظم موئل الأمم المتحدة الدورة الرابعة لمؤتمر "الابتكار من أجل المدن 2024" التي جمعت قرابة 2 000 من أصحاب المصلحة من الأوساط الأكاديمية والبحثية والحكومية والتجارية والمجتمع المدني لتقديم أحدث البحوث والممارسات. وفي أعقاب المؤتمر، شارك موئل الأمم المتحدة في نشر جدول أعمال عالمي محدث للبحوث والعمل بشأن المدن وعلوم تغير المناخ، يحدد الثغرات البحثية الحالية لتوجيه البحوث والابتكارات التي تركز على الممارسة العملية.

24- وعقد الاجتماع الوزاري الرابع بشأن التوسع الحضري وتغير المناخ في الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. واستضاف الاجتماع الطرف الذي كان يتولى رئاسة المؤتمر (البرازيل) وشارك في تنظيمه موئل الأمم المتحدة بهدف تعزيز الحوار بشأن الإجراءات المتعددة المستويات المتعلقة بالمناخ. وتلقى تفعيل مبادرة "المرونة الحضرية المستدامة للجيل القادم" دعماً إضافياً كبيراً بفضل التمويل الذي التزمت به حكومة سلوفاكيا. ومن خلال هذه المبادرة، طوّرت أداة للمساهمات المحددة وطنياً ستُقدّم في عام 2025 (NDC 3.0)، وأطلق تحليل أولي لتلك المساهمات في الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وبدأ تنفيذ المبادرة على الصعيد الإقليمي في مناطق أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأنشئ مركز "المرونة الحضرية المستدامة للجيل القادم (SURGe)" في براتيسلافا.

خامساً - النتيجة 3: المعرفة والبيانات والرقمنة وتنمية القدرات

25- تستند هذه النتيجة بشكل مباشر إلى قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 3/1، بشأن بناء القدرات لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والبعد الحضري لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وكذلك القرار 1/2، بشأن وضع مبادئ توجيهية دولية ومدن ذكية تركز على الناس. وتدعمها كذلك القرارات 2/1، بشأن المبادئ التوجيهية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأكثر أماناً؛ و5/1، بشأن تعزيز الروابط الحضرية-الريفية من أجل الحضرة والمستوطنات البشرية المستدامة؛ و4/2، بشأن المدن المتنوعة بيولوجياً والقادرة على الصمود: تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في التخطيط الحضري والعمراني؛ و5/2 بشأن تعزيز الترابط بين التوسع الحضري والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

26- وبموجب القرار 3/1، جرى تحويل الدليل المصور للخطة الحضرية الجديدة لموئل الأمم المتحدة، وهو دليل عملي مترجم إلى الإسبانية والبرتغالية والصينية والعربية الفرنسية، إلى نسق رقمي في شكل دورات تدريبية ذاتية على الإنترنت تهدف إلى تيسير فهم الخطة الحضرية الجديدة وتنفيذها وإعداد التقارير عنها. وفي عام 2025، أطلقت دورات إضافية وسلسلة للتعلّم عبر الإنترنت. وتدعم منصة التعلّم التابعة لموئل الأمم المتحدة، التي أنشئت في عام 2021، الابتكار من أجل التعلّم من خلال رقمنة حلول عالية التأثير جُربت على أرض الواقع. وتقدم المنصة حالياً دورات تدريبية بشأن 25 موضوعاً بثماني لغات ولديها ما يزيد على 17 000 مستخدم.

27- وبموجب القرار 1/2، كُلف موئل الأمم المتحدة بوضع مبادئ توجيهية دولية بشأن المدن الذكية التي تركز على الناس. وأجريت عملية تشاور حكومية دولية واسعة النطاق لضمان أن يجسّد مشروع المبادئ التوجيهية وجهات

نظر متنوعة، وأن يستند إلى الأدلة، وأن يتناول التحديات المتغيرة للرقمنة في الحوكمة الحضرية. ومع ذلك، فقد أحاطت الجمعية علماً بالعرض الذي قدمته المديرية التنفيذية بشأن مشروع المبادئ التوجيهية، وذلك في ظل غياب اتفاق على النص المقترح خلال الدورة الثانية المستأنفة. وأعربت بعض الدول الأعضاء عن اهتمامها باستخدام نهج المدن الذكية التي تركز على الناس، استناداً إلى المبادئ المبينة في الوثيقة، لتوجيه تطوير استراتيجيات المدن الذكية والاستثمارات والمبادرات الأخرى. وإضافة إلى ذلك، وقع مؤهل الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات مذكرة تفاهم في أيلول/سبتمبر 2025 للتعاون في مجال المدن الذكية التي تركز على الناس وفي مجالات مثل الاتصال الرقمي والاندماج الرقمي، والتنمية الحضرية المدعومة بالتكنولوجيا، والبيانات الحضرية، والأمن السيبراني، وتعبئة الموارد والمشاريع المشتركة، والدعوة العالمية والمشاركة بين الوكالات، ويوم الأمم المتحدة للتعاون الرقمي.

28- ويمكن تقديم العديد من الإنجازات الأخرى فيما يتعلق بهذه النتيجة، إذ تحتوي قرارات متعددة على أهداف مرتبطة بتطوير المعارف والبيانات والأدوات الرقمية وتنمية القدرات. وعلى سبيل المثال لا الحصر: أُطلقت مجموعة أدوات GeoAI للمخططين الحضريين⁽²⁾ في كانون الأول/ديسمبر 2025، مما ساهم في تنفيذ القرارين 1/2 و 8/2؛ ونشر ما يزيد على 70 دراسة حالة من 65 بلداً في أربعة موجزات عن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية بموجب القرار 5/1؛ ويمضي العمل قدماً في تطوير مجموعة أدوات "هوتسبوت ستوبلايت" (Hotspot Stoplight) لمدن متنوعة بيولوجياً وقادرة على الصمود، بالشراكة مع مركز ماكهاغ للحضرنة والإيكولوجيا، وذلك تنفيذاً للقرار 4/2؛ وتنظيم العديد من الدورات التدريبية بشأن تعزيز المحتوى الحضري للمساهمات المحددة وطنياً في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي والدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ ومن المقرر إصدار تقرير شامل عن المساهمات المحددة وطنياً في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، بموجب القرار 5/2. كما يجري حالياً تنفيذ عملية تعلم عالمية شاملة لجميع ثلاثين عاماً من الأدلة والدروس والابتكارات المتعلقة بالمدن الأكثر أماناً، وستتوج هذه العملية بإصدار تقرير رئيسي في عام 2026، مما سيسهم في تنفيذ القرار 2/1.

سادساً - النتيجة 4: الشراكات، والتحالفات، والدعوة والاتصالات

29- تستند هذه النتيجة مباشرة إلى قرار جمعية مؤهل الأمم المتحدة 3/2 بشأن اليوم العالمي للتنظيف. وتدعمها كذلك قرارات الجمعية 4/1، بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق عمل مؤهل الأمم المتحدة من أجل دعم إيجاد مدن ومستوطنات بشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة؛ و 5/1، بشأن تعزيز الروابط الحضرية-الريفية من أجل الحضرة والمستوطنات البشرية المستدامة؛ و 7/2، بشأن السكن اللائق للجميع؛ و 9/2، بشأن إنشاء إطار يُعنى بقدرة المستوطنات البشرية على الصمود من أجل الإنذار المبكر، والتبصر، والحد من المخاطر، والاستجابة للأزمات، والتعافي وإعادة البناء بعد الأزمات.

30- ودعا القرار 3/2، إلى جانب قرار الجمعية العامة 122/78، إلى تحديد يوم 20 أيلول/سبتمبر يوماً عالمياً لتنظيف البيئة وإحيائه سنوياً. وفيما يتعلق بعام 2025، لم تعرب أي دولة عضو عن اهتمامها، وأُحييت هذه المناسبة على نحو متواضع في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، مع التركيز على نفايات المنسوجات. وفي الوقت نفسه، فقد سُجِّلت 120 مناسبة لتنظيف البيئة على الصفحة الشبكية الخاصة باحتفالات اليوم العالمي لتنظيف البيئة. وإضافة إلى ذلك، نظمت منظمة "دعونا نفعل ذلك أيها العالم" (Let's Do It! World)، وهي شريك معرفي لمؤهل الأمم المتحدة في مجال عمليات تنظيف البيئة، بثاً مباشراً من كيف بشأن موضوع "السعي لتحقيق خمسة أهداف!"; وهي دعوة لـ 5 في المائة من سكان العالم للمشاركة في عمليات التنظيف في أيلول/سبتمبر، وقد حُشد 24,7 مليون شخص في 190 بلداً للمشاركة في هذا الصدد.

(2) متاحة عبر الرابط <https://unhabitat.org/ai-for-spatial-mapping-and-analysis-geoai-toolkit-for-urban-planners>.

- 31- وقع الاختيار على مدينة شاوشينغ (الحكومة الشعبية لبلدية شاوشينغ) في الصين لاستضافة اليوم العالمي لتنظيف البيئة في عام 2026.
- 32- وكما هو الحال مع النتيجة 3، يمكن تقديم العديد من التطورات المتعلقة ببناء الشراكات والتحالفات وجهود الدعوة والتواصل بشأن كل قرار من القرارات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، وبموجب القرار 6/2، فقد نما المجتمع العالمي لمدن أهداف التنمية المستدامة إلى 180 مدينة، حيث نظم 33 حلقة عمل وحوارا، وبلغ ذروته في المؤتمر العالمي لمدن أهداف التنمية المستدامة، الذي عُقد في شنغهاي، الصين، بحضور ما يزيد على 500 مشارك حضورياً، في تشرين الأول/أكتوبر 2025. وبموجب القرار 5/2، تجري الأعمال التحضيرية لعقد مؤتمر "الابتكار من أجل المدن لعام 2026"، الذي سيعقد في نيروبي في حزيران/يونيه 2026.

سابعاً - النتيجة 5: التعبئة الفعالة للموارد

- 33- تعترف الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029 بأن الموارد المالية المحدودة شكلت عائقاً أمام تنفيذ القرارات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى والثانية. وقد توقع تلك القيود جزئياً القرار 10/2 بشأن التمويل النصف والرصد الفعال لتنفيذ القرارات التي اتخذتها الجمعية.
- 34- وقد سعت جمعية موئل الأمم المتحدة من خلال ذلك القرار إلى تحسين تمويل القرارات التي تعاني من نقص التمويل من خلال إنشاء نافذة تمويل العمل الحضري بوصفها آلية تمويل جديدة، تكملها تقارير منتظمة عن تنفيذ القرارات. وفي عام 2023، أُنشئت نافذة التمويل داخل النظام المالي لموئل الأمم المتحدة، وأقر المجلس التنفيذي اختصاصاتها في المقرر 6/2023. وفي عام 2024، نُقح نموذج الاتفاق المتعلق بالمساهمات ليشمل التحويل الاختياري لأرصدة المشاريع إلى نافذة تمويل العمل الحضري، مع إشارة صريحة إلى قرار الجمعية 10/2 ومقرر المجلس التنفيذي 6/2023 واختصاصات نافذة التمويل. وسُدِّع المشاركة مع الجهات المانحة في عمليات التحويل هذه من خلال الدعوة والاتصال.
- 35- ويستمر تحديث أداة تتبع قرارات موئل الأمم المتحدة⁽³⁾ كل ستة أشهر.
- 36- وإضافة إلى الإجراءات المنفذة عملاً بالقرار 10/2، يعالج موئل الأمم المتحدة القيود المالية من خلال خطته الاستراتيجية الجديدة واستراتيجية تعبئة الموارد المرتبطة بها، التي ستُعرض على الدورة الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2026. وتتيح استراتيجية تعبئة الموارد للفترة 2026-2029 إطاراً منظماً وتطلعياً لتأمين الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة وولايتيه. ومن خلال التركيز المزدوج على جمع الأموال المستهدفة وتعزيز البيئات السياساتية والتمويلية المؤاتية، تهدف الاستراتيجية إلى تنويع التمويل وتحقيق استقراره.

ثامناً - خاتمة

- 37- بدأ تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 على قدم وساق. ويعتزم موئل الأمم المتحدة تنفيذ الخطة الاستراتيجية والوفاء بولايتيه بأكبر قدر ممكن من الفعالية، على الرغم من محدودية الموارد وتراجع القدرات. وتتاح معلومات مفصلة عن الحالة المالية والبرنامجية لكل قرار في أداة موئل الأمم المتحدة الشبكية لتتبع القرارات.

(3) متاحة عبر الرابط <https://unhabitat.org/governance/un-habitat-assembly>.